

التكملة لكتاب الصلة

@ 107 @ ومولده بمربيطر سنة اثنتين وسبعين وخمسائة أخبرني بذلك رحمه الله يوم الخميس الخامس من رمضان بعد وفاته نازل الروم بلنسية وملكوها صلحا يوم الثلاثاء السابع عشر لصفر من القابل .

304 أحمد بن محمد بن مفرج النباتي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الرومية سمع أبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وابن جمهور وأبا الوليد بن عفير وأبا القاسم الشراط وعبد المنعم الخزرجي وأبا ذر الخشني وغيرهم وتجول في طلب العلم وسماع الحديث وجاز البحر بعد الثمانين وخمسائة للقاء ابن عبيد الله بسبته فلم يتهيا له ذلك وأجاز له وابن حكم هو وابن الشيخ وابن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي وجماعة معهم لقي بعضهم ورحل حاجا فأدى الفريضة سمع ببغداد والموصل ودمشق وغيرها جماعة من أصحاب أبي الوقت الشجزي وأبي الفتح بن البطيء وأبي عبد الله الفراوي وغيرهم من الأئمة وله فهرسة حافلة أفرد فيها روايته بالأندلس من روايته بالمشرق وكان فقيها ظاهريا متعصبا لأبي محمد بن حزم بعد أن تفقه في المذهب المالكي على أبي الحسين بن زرقون وطالت صحبته له بصيرا بالحديث ورجاله كثير العناية به وله على الكامل لأبي أحمد بن عدي في الضعفاء استلحاق مفيد جمعه في سفر ضخم سماه بالحافل سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب يستحسنه ويثني عليه واختصر الكامل المذكور في مجلدين واختصر أيضا تأليف الدارقطني في غريب حديث مالك وغيره أضبط منه وكانت له معرفة بالنبات وتميز العشب وتحليته فاق فيها أهل عصره وقعد في دكان لبيعه وهنالك رأيت ولقيته غير مرة ولم آخذ عنه ولا استجزته وسمع منه جل أصحابنا ومولده في شهر المحرم سنة إحدى وستين وخمسائة وتوفي ليلة الاثنين مستهل ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة وقال ابن فرتون منسلخ شهر ربيع الأول وحكى ذلك عن ولده أبي النور محمد بن أحمد .

305 أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي من أهل بلنسية يكنى